

الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم اللغات هو من أنشطة التعلم التي تحتاج إلى عمل طويل ومعقد، وهذا ليس من الخطوات السهلة التي يمكن ملاحظتها أو برمجتها في مقرر موجز. فإن الغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة، سواء بشكل لفظي أو مكتوب.

ويتفق جميع خبراء تعليم اللغة على التعلم اللغة لإجادة من المهارات الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. يتم تصنيف مهارات الاستماع والقراءة في مهارات اللغة الاستقبالية. ويتم تصنيف مهارات الكلام والكتابة في مهارات اللغة الإنتاجية.¹

الكتابة هي إحدى من مهارات اللغة العربية. تعتبر الكتابة مهارة لغوية وقدرة على الوصف أو التعبير عن محتويات الرأي وللتحويل الأفكار والمعلومات إلى نصّ مكتوب لحفظها ونشرها والتواصل بها مع الآخرين، وهي مهارة تعتمد على الموهبة

¹ Ulin Nuha, Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), hlm. 83.

والتدريب والممارسة، بدأ من الجوانب السهلة مثل كتابة الكلمات، إلى الجوانب المعقدة، مثل الكتابة الإنشائية.²

هناك ثلاث مراحل في سياق التعلم مهارات الكتابة في جامعة جاكرتا الحكومية، وهي مهارة الكتابة المقيدة ومهارة الكتابة الموجهة ومهارة الكتابة الحرة. و من المفروض لمدة ٣ سنوات من تعلم مهارات الكتابة، يجب أن يكون طلاب قسم تعليم اللغة العربية قادرين على كتابة الأعمال العلمية العربية بشكل جيد. بل، في الواقع تعلم مهارة الكتابة اللغة العربية في جامعة مازال يواجه الطلاب الصعوبات والمشاكل في تعلمها.

وإحدى المشكلات في تعليم الكتابة هي أن الطلاب غير مستعدين لمتابعة مواد اللغة العربية وفهمها، مما يجعل الصعوبة للأعلى المستويات في الطرائق والتقنيات والاستراتيجيات. وبشكل عام، المشكلة في المهارة الكتابة هي العجز القواعد النحوية واختيار الكلمات الصحيحة ويفتقر الطلاب إلى إتقان المفردات العربية، وبالإضافة إلى استخدام اللغة العربية في كتابة الأعمال العلمية، يجب

² Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 151

على الأقل معرفة القواعد العربية في استخدامها، كالنحو والصرف والإملاء وغير
ها.

بناء على الملاحظة أنّ الطلاب لم يستطيعوا ان يكتبوا الأساليب جيدا لأنّ
لم يتم الطلاب إتقان مادة الكتابة الحرة بعد تعلمها. وعلى سبيل المثال، لم
يقدروا على كتابة الرسائل الشخصية والرسمية وكتابة القصص وكتابة التجارب
الشخصية والمقالات وما أشبه ذلك. ولم يفهموا كيفية الكتابة الجيدة والصحيحة
ولم يعتادوا على الكتابة الآراء باستخدام اللغة العربية. وهذه المشاكل المختلفة
لم يتم حلها ولم يصل إلى الحد الأقصى.

وبالتالي، ينبغي على المعلم أن يكون محترفا في عملية التعليم من أجل
تحقيق الأهداف التعليمية و في إدارة أنشطة التعلم التي يمكن إجراء أنشطة
التعليم أكثر فعالية.

وواجب على المعلم كمهنة هو تعليم الطلاب وتدريبهم، كما تتطلب وظيفة
المعلم لتطوير المهارات المهنية وفقاً بتطور العلوم والتكنولوجيا. وإحدى من
الكفاءات المهنية للتدريس في القدرة على تخطيط نظم التعلم هو أن المعلمين
مطلوب باختيار واستخدام طريقة التعليم وأيضا في تطوير خطة التعليم للفصل

الدراسى. لأنّ تطوير خطة التعليم للفصل الدراسى وطريقة التعليم يتم للتعبير عن إطار شامل لعملية التعلم.^٣

يستخدم المعلم خطة التعليم للفصل الدراسى وطريقة التعليم مختلفة في أنشطة التعليم. ويجب أن يكون لديه رؤية واسعة حول كيفية سير أنشطة التعليم والتعلم والخطوات. إذا لم يكن لدى المعلم خطة وطريقة للتعليم، و عدم إتقان المواد المراد نقلها، فلن تكون أنشطة التعلم والتعليم ناجحة حتى من المحتمل أن تفشل في تنفيذها. لذلك يجب على المعلم أن يفهم ويتقن الخطة و الطريقة تمامًا.^٤

خطة التعليم تجعل التعلم فعالا هي باستخدام خطة التعليم الصحيحة. فإن خطة التعليم المناسبة لتعلم اللغة العربية في مادة الكتابة الحرة هي باستخدام الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات.

الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات هو معيار دولي لوصف القدرات اللغوية. ويحدد هذا الإطار القدرات اللغوية من خلال مقياس مكون من ست نقاط؛ من المستوى للمبتدئين (A1) حتى المستوى (C2) للذين أتقنوا اللغة. وهذا يجعل من السهل على أي شخص يعمل في تدريس او اختبار اللغة، مثل المعلمين

³ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa (Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2011), hlm. 155 - 156.

⁴ Ibid.hlm.155

أو المتعلمين، أن يحدد مستوى المؤهلات المختلفة. لهذا السبب، يعتبر الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات ذا صلة لاستخدامه كمرجع في تحديد كفاءة كل مستوى في مجال اللغة.^٥

يتم تنظيم الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات بهدف أن يكون دليلاً في إعداد المناهج الدراسية، وتحديد المواد التعليمية، وتخطيط وتنفيذ التعلم، وكذلك كمرجع في الإعداد.

و بالإضافة إلى ذلك، يتطلب أيضاً إلى طريقة التعليم الجيدة لمادة الكتابة الحرة ليتم تطبيقها وتدعم في تعليمها، وإحدى من طرائق التعليم الجيدة هي التعليم المدمج. كما يعرف التعليم المدمج بأنه التعليم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفّي التقليدي والتعليم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما.^٦

وبناء على الخلفية السابقة، قامت الباحثة ببحث تطوير بعنوان " تطوير خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة الكتابة الحرة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج".

^٥ تقييم كامبريدج. "الإطار الأوروبي المرجعي الموحد للغات". كامبريدج ٢٠١٨ م.

^٦ نادين كريت، "ما هو التعليم المدمج"، تعليم جديد. ٢٠١٧ م.

ب. تركيز البحث و فرعيته

نظرا إلى خلفية البحث السابقة فتركيز البحث في هذا البحث هو " تطوير خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة الكتابة الحرة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج".

و فرعيته هي:

١) تحليل احتياجة الطلاب والمدرسين على خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة الكتابة الحرة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج

٢) تصميم خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة الكتابة الحرة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج

٣) استجابة الخبراء والطلاب لخطة التعليم للفصل الدراسي لمادة الكتابة الحرة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

تنظيم المشكلة :

نظرا إلى خلفية البحث السابقة فتتنظيم المشكلة في هذا البحث هو " كيف تطوير خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة الكتابة الحرة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج".

أسئلة البحث :

بناء على ما ذكر في تركيز البحث و فرعيتة يمكن أسئلة البحث

كالتالى :

(١). كيف تحليل احتياجة الطلاب والمدرسين على خطة التعليم للفصل
الدراسى لمادة الكتابة الحرة باستخدام الإطار الأوروبى المرجعى العام للغات من
خلال التعليم المدمج؟

(٢). كيف تصميم خطة التعليم للفصل الدراسى لمادة الكتابة الحرة
باستخدام الإطار الأوروبى المرجعى العام للغات من خلال التعليم المدمج؟
(٣). كيف استجابة الخبراء و الطلاب لخطة التعليم للفصل الدراسى لمادة
الكتابة الحرة باستخدام الإطار الأوروبى المرجعى العام للغات من خلال التعليم
المدمج؟

د. هدف البحث

(١). هدف من الناحية النظرية

هدف من الناحية النظرية من هذا البحث يستطيع أن يعطي دليلا للتعلم

و لتعليم في مادة الكتابة الحرة باستخدام الإطار الأوروبى المرجعى العام للغات
من خلال التعليم المدمج.

٢) هدف من الناحية التطبيقية

أ. لقسم تعليم اللغة العربية

لزيده المراجع في قسم تعليم اللغة العربية في خطة التعليم للفصل الدراسي
لمادة الكتابة الحرة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال
التعليم المدمج.

ب. للمعلم

لمساعدة في إعداد خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة الكتابة الحرة
باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.

ج. للمتعلم

لمساعدة الطلبة في فهم المادة الكتابة الحرة باستخدام الإطار الأوروبي
المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.

د. للباحثة

لتدرك وتزيد المعلومات في فهم خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة الكتابة
الحرة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.